



أكدوا أنه من السنة أن يشهد المضحي وأهل بيته عملية الذبح فهي شعيبة وقربة إلى المولى عز وجل علماء دين لـ «الأنباء»: تصوير «السيلفي» مع الأضاحي جائز شرعاً بشرط

تراه أنت باب خير ليصل بعده معك إلى أبواب شر والعياد بالله. نسأل الله عز وجل أن يتقبل من المضحين أضيحتهم وأن يجعل حج الحجاج حجا مبرورا وذنبيهم مشكورا وسعيهم مغفورا وأن يرجعهم لبلدهم وأهلهم سالمين غانمين ماجورين، وأن يجزي المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا خير الجزاء على ما قاموا ويقومون به من جهود في خدمة الحجاج واحتجهم وإعانتهم على أداء نسكهم بكل سهولة ويسر.

التكنولوجيا الجديدة للتح على الفضائل

وكان نائب رئيس مجلس المفتين الروسي روشان أباسوف قد أكد أنه ليس من المقبول تبادل صور خرفان في وقت التضحية بهم، يجب القيام بشكل صحيح وإيجاد وسائل أخرى للتذكير بهذا العيد المهم. وحث أباسوف، بحسب وكالة «سبوتنيك»، المسلمين على عدم القيام بعيد الأضحى. وفي الإطار ذاته أشار كبير المفتين ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان يرجان كاجسي ماجايولي إلى أنه يعتبر من الخطأ أخذ صور «سيلفي» بخلفية الأضاحي من الأغنام.

والتكنولوجيا الجديدة يمكن استخدامها للتثقيف والحث على الفضائل، مثل ما يحدث في أيام عطلة المسلمين عندما يرسل كل منهما تهانئ في شكل أغنام جميلة، بحسب تصريح أباسوف.

هذه الأضحية لن ينال الله منها لا لحما ولا دما، فإله صمد واسم الصمد من معانيه الذي لا يأكل ولا يشرب. قال تعالى (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم)، وغير ذلك من حكم وشروعياتها. ولا أدري حقيقة ما يسمى بالحكمة من التقاط ما يسمى بـ«السيلفي» مع الأضحية، هذه الشعيبة المهمة في الشريعة؟!

رأينا هو أن «السيلفي» يجتاح العالم، فهذا يصور سيلفي مع نمر أو مع أسد، وهذا يصور «سيلفي» وهو فوق ناطحة سحاب أو فوق برج من الأبراج، وغير ذلك وكلم من أرواح زهقت ونفوس هلكت بسبب هذا «السيلفي». وأضاف أن الرياء مداخله دقيقة ومسلكه عميقة، أفلا يخشى من بلنقط «سيلفي» مع أضيحتهم من الرياء وخذش الإخلاص من حيث يشعر أو لا يشعر.

ولقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان يضحون ويذكرون ويحجون ويخشعون وهم يعدون أنفسهم من المقصرين بل من المفرطين ولم يكونوا مثل هؤلاء الحريصين على نشر صورهم وأعمالهم، لكن الآن نجد الشخص إذا دعا صور «سيلفي» له وإذا أكرم صور «سيلفي» له وهكذا دواليك؟!

وقد يخيل للشيطان للبعض أن في هذا الأمر تذكيرا للناسين وتبنيها للغافلين، نعم قد يقصد البعض هذا لكن ألا يعلم هؤلاء غفر الله لنا ولهم أن الشيطان قد يفتن لك بابا

ويشير الأستاذ في كلية الشريعة د.عمر الشايجي إلى أن فتوى نائب رئيس مجلس المفتين الروسي لم يعللها ولا يوجد نص شرعي يحرم أو يبيح تصوير الأضاحي وقت الذبح أو أن يرى ذلك الأطفال، وأتوقع أن المفتي نظر لها من جانب نفسي فعلا هناك دراسات نفسية تشرح حضور الأطفال ذبح الأضاحي لأنها تحفز في أنفسهم نوعا من أنواع العنف عندما يشاهدوا الدماء تسيل حيث إن هذه المناظر لها أثر واضح على الطفل وسلوكه خاصة من سن ثماني إلى اقل فهو في هذه السن لا يميز الصواب من الخطأ وينظر لها الطفل بعين مجردة ولا ينظر لها كشعيبة وقربة إلى الله وأتوقع أن هذا ما يقصده أما تصويرها فلا شيء فيه.

اجتناب الرياء من جهته، قال الداعية الشيخ أحمد باني المطيري: لا شك أن تعظيم شعائر الله عز وجل من الأمور المهمة في الدين، قال تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)، أي أن تعظيم تلك الشعائر دليل على تقوى صاحبها والعكس بالعكس ومن تلك الشعائر شعيرة الأضحية، والأضاحي جمع أضحية وسميت بذلك لأنها تذبح ضحي يوم العيد والتي شرعت لحكم عديدة منها: تذكير بقصة فداء الله عز وجل لإسماعيل عليه السلام وطاعة الخليل عليه السلام لربه الجليل كما ذكر ذلك في سورة الصافات، ومنها إطعام البائس الفقير كما قال تعالى (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير).



د.عمر الشايجي

تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والأذى كالذي ينفق ماله رثاء الناس).

أمر نفسي



د.جلوي الجميعة

لتشجيعهم حتى يضحوا أو لإثبات أنه ضحي لموكله إن كان وكيفا فلا بأس من السيلفي وإن كان قصدا الرياء والمفاخرة فهو حرام لأنه من باب الرياء، قال



د.سعد العنزي

ويقول أستاذ الشريعة، د.جلوي الجميعة: أولا لا بد أن نعرف أن الأصل في الأشياء الإباحة ويعود الأمر هنا للنية فإن كانت نيته أن يرى أهله وأصدقائه الذبح



د.بسام الشبي

ويقول أستاذ الشريعة، د.جلوي الجميعة: أولا لا بد أن نعرف أن الأصل في الأشياء الإباحة ويعود الأمر هنا للنية فإن كانت نيته أن يرى أهله وأصدقائه الذبح

وفي هذا الإطار، قال أستاذ الفقه وأصوله د.بسام الشبي: الأضحية سنة تتوارثها الأجيال، وأضاف أنه لا مانع من تصوير الأضاحي، والأصل أن يفهم مفتي روسيا أن هذا دين، فلماذا يحرص المسلم من تطبيق شرع الله والذي يعمل بالسحر والدروشة وطقوس محرمة لم يخجل؟ ولماذا نتخفي؟ وإذا كان ذلك يسبب تصادما واحتكاكا بين السلطة والناس فليتناقروا حقنا للدماء.

جيل إلى جيل من جهته، يرى أستاذ الشريعة د.سعد العنزي أن كلام المفتي الروسي ليس له سند أو دليل واعتقد أن التصوير مع الأضحية أو أثناء ذبحها شعيبة ولا بأس أن يشترك في مشاركة هذه الشعيرة من جيل إلى جيل وأن تذبح في البيوت وبين الأهل ويشاهدها الجميع لتكون عادة لهم كل عام.



لغاية UP TO

SPECIAL OFFER

عرض خاص

50% OFF

* On Selected Items على معروضات مختارة

النصر
ALNASSER
SINCE 1984

By Your Trust We Grow نلتقونكم لتطور

[alnasserME](https://www.alnasserME.com)
 18 500 50